

بحار الأنوار

[320] واحدا بعد واحد مع عالمه، ثم خلق ا عزوجل آدم أبا البشر (1) وخلق ذريته منه، ولا وا ما خلت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها، ولا خلت النار من أرواح الكفار والعصاة منذ خلقها عزوجل، لعلكم ترون أنه إذا كان يوم القيامة وصير ا أبدان أهل الجنة مع أرواحهم في الجنة، وصير أبدان أهل النار مع أرواحهم في النار أن ا تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده، ولا يخلق خلقا يعبدونه و يوحدونه ؟ ! بلى وا، ليخلقن ا خلقا من غير فحولة ولا إناث، يعبدونه و يوحدونه ويعظمونه، ويخلق لهم أرضا تحملهم وسماء تظلهم، أليس ا عزوجل يقول: (يوم تبدل الارض غير الارض والسموات) وقال ا عزوجل (أفعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد (2)). العياشي: عن محمد مثله. 2 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن الحسن بن عبد الصمد، عن الحسن بن (3) أبي عثمان، قال: حدثنا العبادي بن عبد الخالق، عمن حدثه عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن عزوجل اثني عشر ألف عالم، كل عالم منهم أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين، ما يرى عالم منهم أن عزوجل عالما غيرهم، و إني الحجة عليهم (4). _____ (1) في المصدر: أبا هذا البشر. (2) الخصال: 11. (3) في المصدر: (الحسن بن علي بن أبي عثمان) وكلاهما واحد، قال النجاشي (48) الحسن بن أبي عثمان الملقب (سجادة) أبو محمد كوفى ضعفه اصحابنا (انتهى) وقال الكشي: على السجادة لعنة ا ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين فلقد كان من العليانية الذين يقعون في رسول ا صلى ا عليه وآله ليس لهم في الاسلام نصيب (انتهى) و (سجاده) بكسر السين وسمع ضمها كما في الاساس بعدها جيم: مقدار ما يضع الرجل وجهه في سجوده - كما في النهاية - ولعل تلقيبه بها لالتزامه بها، عده الشيخ تارة من اصحاب الجود واخرى من اصحاب الهادي عليهما السلام. (4) الخصال: 172 (*).